مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-07-14
العدد:3651

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

قبول عشرات الطلاب الفلسطينيين السوريين في الجامعات السويدية

- الأجهزة الأمنية السورية تعتقل قائد لواء القدس في حمص
- انتقادات لاذعة لقافلة المرحمة بعد توزيع أضاحي العيد
- الأمم المتحدة.. سوريا تسجل أكبر عدد ضحايا جراء مخلفات الحرب

آخر التطورات

استطاع العشرات من الطلاب الفلسطينيين السوريين الحصول على قبول في الجامعات السويدية بعد نجاحهم في الاختبارات الثانوية التي انتهت قبل عدة أسابيع.

واحتفت مواقع التواصل الاجتماعي العربية خلال اليومين الماضيين في السويد بقبول العشرات من أبناء المخيمات الفلسطينية الذين هجروا من سوريا نتيجة الصراع الدائر في البلاد.

واستطاع الطلاب الفلسطينيون منذ وصولهم تعلم اللغة السويدية، والتغلب على الصعوبات التي واجهتهم في الاندماج ليكونوا من الطلاب المتميزين، ويتم قبولهم في العديد من الاختصاصات ضمن جامعات سويدية مرموقة.

وتشير مجموعة العمل إلى أن عدد الطلاب الفلسطينيين المقبولين في الجامعات والكليات السويدية في ارتفاع مستمر، وذلك لوصول عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين إلى السويد في الفترة الأولى من بدء الحرب في سوريا، بالإضافة لتشجيع العائلات الفلسطينية أبناءها على التعلم والحصول على شهادات جامعية.

في شأن منفصل أفادت مصادر إعلامية أن الأجهزة الأمنية السورية اعتقلت قائد لواء القدس في حمص "أيمن الناجي" بسبب خلافات على أرباح بيع المخدرات.

وحسب موقع نداء بوست فإن الناجي يعتبر من أبرز تجار ومروجي المخدرات شمال حمص، وحصل على تغطية أمنية من رئيس فرع الأمن العسكري العميد "سليمان قنا" الذي أمر بعدم التعرض له أو لعناصره مقابل حصوله على نسبة من أرباح البيع.

وأضاف المصدر أن شحنات المخدرات التي كانت تصل للمنطقة تمت عن طريق عنصر في الدفاع الوطني مقرب من حزب الله اللبناني.

وأشارت مجموعة العمل في تقرير سابق، إلى تورط قيادات كبيرة في لواء القدس بترويج وتجارة المخدرات مستغلين تردي الأوضاع المعيشية لاستقطاب الشبان وزجّهم ضمن مجموعاته لترويج المخدرات والحصول على البطاقة الأمنية لضمان عدم تعرضهم للاعتقال من قبل الحواجز المنتشرة في المنطقة.

في سياق بعيد وجه نشطاء فلسطينيون انتقادات حادة لقافلة المرحمة التي زارت مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق بهدف توزيع أضاحي العيد على الأهالي.

ووصف النشطاء عمل القافلة بالعشوائي وغير المنظم، وذلك لعدم اعتماد قوائم رسمية تحدد العدد الحقيقي المتواجد في أحياء المخيم ليتم تسليمهم الحصص المخصصة لهم بشكل منتظم.

من جانبهم وصف أهالي المخيم طريقة توزيع الأضاحي بالمذلة والمسيئة، متهمين القائمين عليها بتعمد إهانة الأهالي الذين يكابدون مرارة الفقر والحاجة في ظل الظروف المعيشية التي تمر بها البلاد.

ووصلت قافلة المرحمة إلى دمشق، بهدف توزيع 443 أضحية من الخراف وعدد من العجول خلال أيام عيد الأضحى، وتعد القافلة السادسة التي تصل إلى سوريا، وتستهدف اللاجئين والنازحين في المخيمات.

من زاوية أخرى وثّقت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، مقتل وإصابة 15 ألف شخص جراء انفجار مخلفات الحرب في سوريا، منذ عام 2015، بما يعادل مقتل أو إصابة خمسة أشخاص يومياً.

وأوضح مدير الدائرة في سوريا حبيب الحق جاويد، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن هذا الرقم ضخم، مؤكداً أن سوريا تسجل اليوم أكبر عدد من الضحايا جراء الذخائر المتفجرة عالمياً، مبيناً أن حوالي 10.2 مليون شخص يعيشون في مناطق ملوثة بالذخائر المتفجرة، أي أن واحداً من اثنين يعيش في خطر جراء مخلفات الحرب.

ولفت جاويد إلى أن الأمم المتحدة تواجه تحدياً رئيسياً يتمثل في محدودية التمويل، وأضاف: "نحتاج للدعم اللازم من الجهات الفاعلة كافة، عاجلاً وليس آجلاً."

ووثقت مجموعة العمل قضاء لاجئين فلسطينيين بينهم أطفال بالإضافة لإصابة العشرات بسبب الألغام الأرضية ومخلفات الحرب في مناطق متعددة من سوريا، وكان آخرهم الطفل الفلسطيني "محمد بسام مرعي" الذي توفي متأثراً بإصابته جراء انفجار قنبلة عنقودية في مخيم حندرات.